

عمدة القاري

هو نفي للدراية التفصيلية والمعلوم هو الإجمالي قوله ما يفعل بي وفي الحديث الآتي ما يفعل به قال الداودي الأول ليس بصحيح والصحيح هذا لأن الرسول لا يشك قال أو قال ذلك قبل أن يخبر بأن أهل بدر يدخلون الجنة .

7004 - حدثنا (أبو اليمان) أخبرنا (شعيب) عن (الزهري) بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزني فتمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله فقال ذلك عمله . هذا هو من الحديث الماضي أخرجه عن أبي اليمان الحكم بن نافع الخ قوله بهذا أي بالحديث المذكور قوله ذلك ويروى ذاك .

. - 14

(باب الحلم من الشيطان) .

أي هذا باب يذكر فيه الحلم من الشيطان والحلم بضم الحاء وقد سبق معناه وقد حذف ابن بطال وغيره هذا الباب لأن سبق مع الكلام عليه .

فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله D .

حلم بفتح اللام وهذه الترجمة ببعض ألفاظ الحديث .

7005 - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي وفرسانه قال سمعت رسول الله يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره . مطابقته للترجمة ظاهرة وقد مضى في باب من رأى النبي عن (يحيى بن بكير) عن الليث عن عبد الله بن أبي جعفر عن (أبي سلمة) عن أبي قتادة الحديث وبينهما بعض اختلاف في رجال السند وفي المتن من زيادة ونقصان .

قوله وكان من أصحاب النبي ذكر هذا تعظيما له وافتخارا به وتعليلًا للجاهل وإن كان من الصحابة المشهورين قوله وفرسانه أي ومن فرسان النبي ومن فروسيته أنه قتل يوم خيبر عشرين رجلا فنقله الشارع سلبهم قوله الرؤيا من الله أي المنام المحبوب من الله تعالى والحلم المكروه من الشيطان أي على طبعه وإلا فالكل من الله تعالى قوله فإذا حلم بفتح اللام وقد مر آنفا .

. - 15

(باب اللب) .

أي هذا باب في حكم رؤية اللب إذا رآه في المنام بماذا يعبر به .

6007 - حدثنا (عبدان) أخبرنا (عبد الله) أخبرنا (يونس) عن (الزهري) أخبرني (حمزة بن عبد الله) أن (ابن عمر) قال سمعت رسول الله يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أطفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم .

مطابقته للترجمة من حيث إنه يوضحها ويبين تعبير اللين .

وعبدان بن لقب عبد الله بن عثمان المروزي وعبد الله هو ابن المبارك المروزي ويونس هو ابن يزيد وحمزة بالزاي ابن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم يروي عن أبيه عبد الله .
والحديث مضى في العلم عن سعيد بن عفير .

قوله لأرى الري اللام فيه للتأكيد والري بكسر الراء وتشديد الياء الاسم وبالفتح مصدر قال الجوهري رويانا من الري بالكسر أروي ريا ورواه أيضا قوله يخرج من أطفاري ويروي يجري